

المحاضرة التاسعة: تقويم البرامج الإرشادية

(الأنواع، الخطوات، والمراحل)

أولاً: أنواع التقويم

هناك عدة أنواع لتقويم البرامج الإرشادية و التي تتمثل في

الآتي:

1. تقويم ذاتي subjective :

أ. تقويم ذاتي: حيث يقوم مرشد(خبير)بتقييم مرشد(مبتدئ)بهدف تحسين أدائه بعد تحديد جوانب الضعف في هذا الأداء.

ب. تقييم المرشد للآخرين: حيث يقوم المرشد بتقييم عميل بناء على طلب منه، وذلك لمساعدته في تحديد جوانب الضعف و القوة في أدائه.

ت. تقييم المجموعة للفرد: حيث تقوم مجموعة إرشادية خصوصاً في الإرشاد الجماعي بتقييم أداء عميل في المجموعة و هنا يكون التقييم أكثر موضوعية.

2. وفقاً للوقت الذي يتم فيه التقييم:

أ. التقييم القبلي: حيث تطبق فيه اختبارات القبيلة و أدوات القياس الأخرى لجمع كل المعلومات عن الموضوع المطلوب تقييمه.

ب. التقييم المستمر: يتم أثناء القيام بالعملية الإرشادية للتعرف على مدى التقدم نحو الهدف المطلوب انجازه، والخطوات التي تم تحقيقها و الصعوبات التي تعرقل تقدمه.

ت. التقييم النهائي: يتم في نهاية البرنامج للتعرف إلى النتائج التي تم تحقيقها على المستوى السلوكي و المعرفي و الوجداني للعميل.

3. وفقاً للهدف من التقييم:

أ. التقييم الأولي: يتم فيه تحديد الاحتياجات التعليمية والسلوكية والمعرفية والنفسية والمستوى الذي يمكن أن تبدأ منه عملية الإرشاد ويفيد هذا التقييم في تصنيف الأفراد لمجموعات متجانسة من حيث المستوى المعرفي والنفسي وفقا للمشكلات التي يعانون منها.

ب. التقييم البنائي: يتم أثناء تنفيذ و تطبيق البرنامج، الهدف منه تحديد ومعرفة مدي إتقان العمل الإرشادي.

ت. التقييم الشخصي: يهتم بالتعرف على الأفراد الذين تقابلهم صعوبات في التعلم و تحديد مجال هذه الصعوبات و محاولة الكشف عن أسبابها.

ث. التقييم النهائي: يهتم بالأهداف العامة.

ج. التقييم المتزامن: يحدث أثناء عملية تطبيق إستراتيجية أو خطة أو برنامج.

ح. التقييم التراكمي اللاحق: يأتي بعد مرحلة التنفيذ.

خ. التقييم التكويني: يأتي في نهاية تطبيق البرنامج على نطاق ضيق خصوصا في البرامج الوقائية.

ثانيا: خطوات تقييم البرامج الإرشادية

1. تحديد أسئلة التقييم والإجابة عنها.
2. تحديد معايير التقييم و تقدير حال البرنامج بالنسبة إليها.
3. تحديد طرق التقييم و وسائله واستخدامها لتحديد فعالية البرنامج ومدى تحقيقه للأهداف.
4. تحليل نتائج عملية التقييم و تفسيرها.
5. اقتراح خطوات تقويم وإصلاح البرنامج في ضوء نتائج عملية التقويم و ذلك بتحديد ما يجب تدعيمه أو تطويره أو تعديله من عناصر البرنامج.

ثالثا: مراحل تقويم البرنامج الإرشادي

قد يتم التقويم بعد كل مرحلة إرشادية أو كل جلسة إرشادية، ويعرف هذا بالتقويم المرحلي، وقد يتم التقويم بعد الانتهاء من البرنامج، ويعرف هذا بالتقويم النهائي.

1. التقويم المرحلي: يتم التقويم المرحلي أثناء تنفيذ البرنامج الإرشادي والهدف منه التأكد من فعالية التدخلات الإرشادية وتصحيح مسار إجراءات تنفيذ البرنامج الإرشادي أولاً بأول، وهذا النوع من التقويم يكشف مدى تحقيق الأهداف الفرعية.

2. التقويم النهائي: يتم التقويم النهائي بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج الإرشادي، وهذا النوع من التقويم يكشف مدى تحقق الأهداف الخاصة للبرنامج، ولذلك يسعى التقويم النهائي للإجابة على الأسئلة التالية:

- ماذا تمّ تحقيقه؟
- ماذا تبقى ولم يتحقق؟
- ما أسباب عدم تحقيقه؟